

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة (أثر أنموذج زاهوريك في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفريتان التاليتين:

أولاً- الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لأنموذج زاهوريك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

ثانياً- الفرضية الصفرية البديلة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لأنموذج زاهوريك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي. اتبع الباحث تصميماً تجريبياً من نوع التصاميم ذات الضبط الجزئي، واختار الباحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية وبالطريقة القصديّة تم اختيار ثانوية الرازي للبنين لغرض تطبيق التجربة فيها، اختيرت شعبتان من طلاب الصف الثاني المتوسط عشوائياً من بين أربع شعب وبالطريقة نفسها حددت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد أفراد العينة (61) طالب، تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي

## أثر أنموذج زاهوريك (Zahorik) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

م.م. عماد عبدالواحد كاطع

جامعة المثني

كلية التربية للعلوم الانسانية

## Research Summary

This research aims to find out (the effect of model Zahorik in the development of deductive reasoning skills to the second grade average students) To achieve the aim of the research put the researcher Alfrdatan Elsafceka following: I. null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of statistical significance (0.05) between the average grades students the experimental group who are studying in accordance with the specimen Zahorik and average grades that control group students studying according to ordinary method in the development of deductive reasoning skills. Second-null hypothesis alternative: there is a statistically significant difference at the level of statistical significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying in accordance with the specimen Zahorik and average grades that control group students studying according to ordinary method in the development of deductive reasoning skills. , Follow the researcher determined experimentally from part-tuning designs type, chose researcher middle school and

البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي ،وقد صاغ الباحث الخطط التدريسية في ضوء متطلبات البحث، ومن ثم اختبار التفكير الاستدلالي بما يتلاءم وطبيعة البحث، تم تطبيق الاختبار بعد نهاية التجربة التي استمرت كورساً دراسياً كاملاً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/٢/١٦ ولغاية يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/٥/٨ ، وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذا دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية الصفرية البديلة). واستكمالاً للدراسة الحالية يستنتج الباحث: ● يمكن للنماذج التدريسية ان تسهم في تنمية القدرة العقلية العليا عند الطلاب، ومنها التفكير الاستدلالي ، لأن خطوات النماذج تحتم على الطلاب معرفة المفهوم ومن ثم إدراكه .

كما أوصى الباحث بالآتي : ● توجيه مدرسي مادة التاريخ في اعتماد انموذج (زاهوريك) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. كما اقترح الباحث المقترحات الآتية: ● دراسة لمعرفة أثر إنموذج زاهوريك في متغيرات أخرى مثل الاتجاهات والميول نحو مادة التاريخ وتصحيح المفاهيم التاريخية الخاطئة والاحتفاظ بالمادة التاريخية والدافعية نحو مادة التاريخ. ● دراسة لمعرفة أثر إنموذج زاهوريك في مراحل دراسية أخرى كالاتدائية والإعدادية والجامعات .

zero and accept the null hypothesis alternative). Complementing the current study concludes researcher:

- teaching models can contribute to the development of higher mental ability of the students, including inferential thinking, because the steps models makes it imperative for the students to know the concept and then perceive.

As the researcher recommended the following:

- teachers of history guide the adoption of a specimen (Zahorik) in the development of the skills of deductive thinking in second grade average students. He also suggested the researcher the following proposals:
- study to determine the impact of the model Zahorik in other variables such as trends and tendencies toward history and correct the erroneous historical concepts and retain Article historical and motivation toward history.
- study to determine the impact of the model Zahorik in other Kalaptdaiah and prep and college scholarships stages.

secondary day of the General Directorate for Educational Qadisiyah province and purposely selected secondary Razi Boys' for the purpose of application of the experiment where, selected two divisions of the second grade average students at random from among the four people the same way identified Division (a) to represent the experimental group, and the Division (d) to represent the control group, the number of respondents (61) student, was parity between the two sets of search variables procedure (chronological age measured in months, and the educational attainment of the parents, and testing of deductive reasoning skills, and researcher coined the lesson plans in the light of the requirements of the search, and then test the deductive thinking to suit the nature of the research, the test was applied after the end of the experiment, which lasted Corsa full academic day on Tuesday 02/16/2016 until 08/05/2016 on Sunday, after statistical treatments was reached following results :( no difference statistically significant between the two sets Search deductive thinking test dimensional, and thus rejects the hypothesis first

## مشكلة البحث:

يشهد عصرنا اليوم مستحدثات معرفية، ومعلوماتية هائلة تنطلق بخطى متسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي على حدٍ سواء، وهذا ولّد تحديات كبيرة واجهت المجتمعات الإنسانية في جميع مجالات الحياة مما يتطلب استعداداً خاصاً لمواكبتها، ولاسيما في المجال التربوي والعلمي.

(أبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٨: ٩)

وقد تأثرت المناهج الدراسية بهذه المستحدثات، ولاسيما مادة التاريخ التي تدرس بالطرائق التقليدية والتي لا تهتم بربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي للمادة ولا تركز على تحديد المفاهيم الأساسي والفرعية لها، كما تُهمل تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، لأنها ما زالت تركز على حفظ واستظهار المعلومات الدراسية مما أدى إلى انخفاض تحصيل الطلاب وتدني مستوياتهم المعرفية .

بينما يركز التوجه التربوي الحديث على تعليم مهارات التفكير وخاصة التفكير الاستدلالي لأنه، يمثل العنصر المشترك بين أنواع التفكير الأخرى كالتفكير التأملي والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري. (جروان، ١٩٩٩: ١٨)

ويرى الباحث أن تعليم مهارات التفكير الاستدلالي أصبح من الضروريات لتحسين مستوى تحصيل الطلاب وأن التربية بحاجة إلى وضع وتخطيط المناهج في ضوء تلك المهارات، لأنها من التوجهات الحديثة في المجال التربوي.

وقد يكون في استعمال نماذج تدريسية حديثة يساعد في تدريس المفاهيم التاريخية بتحديد ووضوح ويعمل على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، ويجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية متماشياً بهذا مع الفلسفة التربوية الحديثة.

ومن خلال خبرة الباحث بالتدريس\* وكذلك استطلاعاً لمجموعة من مدرسي مادة التاريخ عن طبيعة طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط، فتوصل إلى قلة اعتمادهم على طرائق ونماذج التدريس الحديثة وأغلبهم يعتمد الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار في تدريس مادة التاريخ وبالطبع هذا لا ينمي مهارات التفكير الاستدلالي وأن هذه الطرائق التقليدية تهتم بالمحتوى التعليمي أكثر من اهتمامها بالطلاب فهو متلقي سلبي في العملية التعليمية، (وهذا ما أكدته العديد في المؤتمرات العلمية المنعقدة، خاصة المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية عام ٢٠٠١ (المؤتمر القطري الأول، ٢٠٠١). والذي عقد من اجل تطوير طرائق التدريس ، لذلك ارتأى الباحث القيام بتجربة بحثه الموسوم بـ (أثر أنموذج زاهوريك في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، حيث أن مشكلة بحثه تكمن في الإجابة على السؤال الآتي: هل لأنموذج زاهوريك أثر في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني

المتوسط في مادة التاريخ؟

\*مدرس مساعد /مديرية تربية القادسية/ثانوية الفارابي

## \* أهمية البحث:

المعلومات، فهم المعلومات، استخدام المعلومات، التفكير في المعلومات).

(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٢٤)

وأكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة أهمية أنموذج زاهوريك البنائي في اكتساب المعرفة وتنمية التفكير طبقاً للقدرات العقلية والخصائص الفنية للطلاب. (البيضان، ٢٠١٥) ومن هنا تبرز أهمية تنمية التفكير الذي أصبح من ضروريات العصر الحتمية، فالتفكير نعمة إلهية وهما الله ﷻ للإنسان ومميزه بها عن سائر المخلوقات. ويمثل أعقد أنواع السلوك الإنساني ويأتي فيها أعلى مراتب النشاط العقلي، والتفكير نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثبرات البيئية معنى ودلالة من خلال البنية المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع ظروف البيئة.

(العتوم، وآخرون، ٢٠٠٩: ١٩)

ويشير جروان إلى أن التفكير يتكون من عدة مكونات بعضها خاص بمحتوى موضوع أو مادة، وبعضهما استعدادات وعوامل شخصية كالاتجاهات والميول وبعضها يمثل عمليات معرفية معقدة كحل المشكلات أو عمليات أكثر تعقيداً كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال أو عمليات توجيه وتحكم فوق معرفية.

(جروان، ١٩٩٩: ٢٨)

ولهذا أصبح التفكير من أبرز أهداف التربية لأعداد جيل واعي ومنقف وهو الطريق إلى الابداع النظري والتطبيقي في شتى مجالات المعرفة. (محمود، ٢٠٠٦: ١٣٩)

تؤدي التربية دور كبير في حياة المجتمعات والأمم الإنسانية، فهي عماد تطورها وازدهارها، ووسيلتها في البقاء والاستمرار ومواجهة التحديات والمستجدات المعرفية والتكنولوجية في عصرنا الحالي، وهي ضرورة اجتماعية ملحة لازتباطها بتلبية حاجات المجتمع في بناء شخصية الإنسان وتكوين خبراته وثقافته، والحافز لتحديد طاقاته واستمرار نشاطه العلمي والمعرفي، بما يكفل تفاعله مع المجتمع.

ونظراً لما للتربية من دور فعال في أحداث التغييرات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية في المجتمعات، فقد اعتمدت على المنهج كوسيلة لتحقيق أهدافها بكل عناصره ومكوناته.

لذا شعر المهتمون بالتربية أن طرائق التدريس واستراتيجياته لم تكن كافية لأحداث التغييرات المناسبة لمواكبة التطور المعرفي والانفجار التكنولوجي، ولهذا أولوا اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالطرائق والنماذج التدريسية والتي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية.

(عطية، ٢٠٠٨: ١٩)

ومن بين تلك النماذج التي استندت إلى النظرية البنائية أنموذج زاهوريك، إذ يرى جون زاهوريك أن المعرفة هي ليست مجموعة من الحقائق والمفاهيم أو القوانين التي تنتظر من يكتشفها، بل هي عملية بناء وإنشاء للمعرفة وتقديم الطلبة معنى لتجارهم وخبراتهم.

اذ يتكون أنموذج زاهوريك البنائي من خمسة مراحل هي: (تنشيط المعلومات، اكتساب

المرحلة يرافقها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية. (الشبلي، ٢٠٠٠: ٢٣)

وتبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- ١- مواكبة التوجهات التربوية الحديثة في استعمال نماذج التدريس الحديثة المتبعة من نظريات التعلم والاستفادة من تطبيقاتها التربوية في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة.
  - ٢- عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحث) تناولت أنموذج زاهوريك في تنمية التفكير الاستدلالي، مما يجعلها مصدراً للباحثين فيما بعد، ويمكن أن تعد لمشاريع بحثية أخرى.
  - ٣- أهمية الصف الثاني المتوسط حيث يمثل بداية مرحلة جديدة.
  - ٤- أهمية مادة تاريخ في تقديم المعلومات اللازمة للطلاب عن تاريخ القدماء ودورهم الحضاري في بناء الإنسانية.
  - ٥- أهمية التفكير الاستدلالي: لكونها أرقى النشاطات العقلية للإنسان.
- ✳ هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة :

أثر التدريس بأنموذج زاهوريك في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

لذا يأتي التفكير الاستدلالي كنمط من أنماط التفكير المتقدمة الذي يسعى إلى الارتقاء بالنشاط المعرفي وتعزيزه، فالاستدلال لغة كلمة مشتقة من دَلَّ، بمعنى ارشد أو طلب الدليل، أما من ناحية التفكير فهو عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو المواقف، أو الخبرات بطريقة منظمة فتؤدي إلى استنتاج منطقي، أو إلى اتخاذ قرار أو حل مشكلة ما، ومن معاني الاستدلال التعقل، أو التفكير الذي يستند إلى قواعد معينة، وقد يعني الدليل، أو الحجة أي البرهان على صحة الرأي.

ويرى بعض الباحثين من أمثال باير (Beyer) بأنه مهارة تفكيرية تسهل تنفيذ وممارسة عمليات معالجة المعلومات التي تشتمل على التفسير والتحليل والتركيب والتقييم.

وهذا أصبح التفكير الاستدلالي من أسس التطور المعرفي والتواصل الفكري في عصرنا اليوم فهو عملية عقلية تتضمن استعمال المنطق من المقدمات إلى النتائج.

(ويلبـرج

وأخرون، ١٩٩٥: ٥٨)

ويرى الباحث أن تدريس الطلاب من خلال التفكير الاستدلالي يكون منطقياً وعلمياً بادخال مختلف العمليات العقلية كالتخيل والاستنتاج والتحليل والنقد والتقويم.

ويمثل الصف الثاني المتوسط مرحلة مهمة في حياة الطلاب العلمية، فهي تمثل قلب الدراسة المتوسطة وهنا لا بد من تكوين قاعدة مفاهيمية تأسيساً لما بعدها من المراحل التالية، خاصة وأن هذه

❖ فرضيتا البحث:

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث  
الفرضيتان الصفريتان التاليتين :

أولاً- الفرضية الصفريّة: لا يوجد فرق دال إحصائياً  
عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين  
متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية  
الذين يدرسون وفقاً لنموذج زاهوريك  
ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة  
التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في  
تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

ثانياً- الفرضية الصفريّة البديلة: يوجد فرق دال  
إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية  
(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة  
التجريبية الذين يدرسون وفقاً لنموذج  
زاهوريك ومتوسط درجات طلاب المجموعة  
الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة  
الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي

❖ حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة  
للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية.
- ٢- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام  
الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.
- ٣- كتاب التاريخ العربي الاسلامي لطلاب الصف  
الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة  
التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٤- كورس دراسياً كاملاً (٢٠١٥-٢٠١٦).

٥- حدد الباحث مهارتين للتفكير الاستدلالي هما  
مهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.  
❖ تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر: عرفه كل من:

❖ الكفوي (١٩٩٨ م) بأنه: "أثر فيه تأثيراً: ترك فيه  
أثراً. فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر، وهو إبقاء الأثر في  
الشيء". (الكفوي، ١٩٩٨:  
٢٧٩)

❖ النجار وشحاتة (٢٠٠٣ م) بأنه: "محصلة تغيير  
مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة  
لعملية التعليم". (شحاتة  
والنجار، ٢٠٠٣: ٧)

ويعرف الباحث الأثر اجرائياً بأنه: التغيير الذي يظهر  
واضحاً في مجموعتي البحث بعد خضوعهم للتجربة  
وقياسه بالاختبار البعدي.  
ثانياً: النموذج: عرفه كل من :

- ❖ Jones 1980: بأنه: خطة تصميم لاستراتيجية  
معينة يمكن للمدرس استعمالها بهدف توجيه  
تدريس موضوع مــــا.  
(Jones 1980: p. 32)

❖ أبو جادو ٢٠٠٣، بأنه: "افتراضات مستمدة من  
المعرفة النظرية الخاصة بطبيعة المعرفة العلمية  
والخصائص النفسية للمتعلم، والمبادئ والقوانين التي  
تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء والتأملات

والخبرات التجريبية".  
 (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٧٥)

الأول من استعمالات الفعل يوسع، يطور، ينمي".  
 (Webster, 1971: P. 262)

يعرف الباحث الانموذج اجرائياً بأنه: مجموعة من الخطوات المتتابعة والمنظمة يتبعها الباحث في الصف أثناء تدريسه المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب التاريخ الاسلامي للصف الثاني المتوسط من عينة البحث وفق أنموذج زاهوريك لتنمية تفكيرهم الاستدلالي.

ثالثاً: انموذج زاهوريك : عرفه كل من :

◆ يعرف الباحث التنمية اجرائياً بأنها: هي تحسن أداء طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) عند دراستهم مادة التاريخ بأنموذج زاهوريك مقاساً بدرجات الاختبار التفكير الاستدلالي البعدي.

خامساً: التفكير الاستدلالي: عرفه كل من :

◆ زيتون ٢٠٠٣ بأنه: "أنموذج تدريسي يتم من خلاله تكوين البنية المعرفية للطلاب عن موضوع درس جديد بوضعهم في موقف تعليمي فيه مشكلة".  
 (زيتون، ٢٠٠٣: ٣٨٣).

◆ سعيد ٢٠٠٧ بأنه: "عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو الخبرات بصورة منظمة ليؤدي إلى استنتاج منطقي لحل مشكلة".  
 (سعيد، ٢٠٠٧: ١٩١)

◆ ياسين وزينب ٢٠١٢، بأنه: "أنموذج للتدريس يستند على النظرية البنائية فيه خمس مراحل أساسية تعتمد على تنشيط المعرفة، اكتساب المعرفة، فهم المعرفة، استخدام المعرفة، والتأمل في المعرفة".

◆ عبد العزيز ٢٠٠٩ بأنه: "نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى".

(ياسين وراجي، ٢٠١٢: ١١٢)

(عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٥٨)

سادساً: الثاني المتوسط: "هي السنة الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشتمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية".

يعرف الباحث انموذج زاهوريك اجرائياً بأنه: انموذج بنائي لتدريس مهارات التفكير الاستدلالي لكتاب التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط (طلاب المجموعة التجريبية) لتنشيط وفهم واكتساب المعلومات.

رابعاً: التنمية: عرفها كل من :

(جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٨٤: ٨٨)

◆ قاموس ويبستر (Websters Dictionary, 1971) بأنها: "التطور والتوسع والتحسين، وهي الاستعمال

سابعاً: التاريخ : عرفه كل :

◆ - Krag, 1976 بانه: "علم يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور".

(Krag, 1976: P.45)

◆ ابراهيم، ٢٠٠٧ بأنه: "سرد الاحداث وتبويبها، وتفسير طبيعتها وتسلسلها وتبيان لأسبابها".

(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٧٣٩)

يعرف الباحث التاريخ اجرائياً بأنه: كل الحقائق والمفاهيم والمعارف التي يتضمنها كتاب التاريخ الاسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر من وزارة التربية.

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري :

#### ① النظرية البنائية :

تزايد الاهتمام في أواخر القرن الماضي بالتربية والتعليم، كونهما ظاهرة مركبة من عوامل وتفاعلات تبادلية الأثر والتأثير في مسيرة العملية التربوية، فالتعليم ليس سلوكاً أحادي الأبعاد بل هو نشاط يتضمن العديد من المتغيرات التي تؤثر في سلوك الطالب، ومن ثم ينعكس على حياة المجتمعات الإنسانية.

ونحن في عصر عولمة تنافسية وحرّاك بشري ومادي غير مسبوق وتكنولوجيا غزت أذهان أبناءنا

وأفاق مفتوحة للاتصال والتواصل، بات من الضروري العمل على إيجاد ما هو أفضل لتعليم أبناء الجيل الحالي بما يتفق ومتطلبات العصر.

لذا أخذ المرّبون بالتوجه نحو التعلم ذي المعنى، والذي يهتم بالمعرفة السابقة للطالب ودافعيته للتعلم وأنماط تفكيره وكيفية تنميتها وطرائق إكسابه المفاهيم العلمية، وتحليل قدرته على الانتباه وقابليته للتذكر وقياس سرعة النسيان ومعالجة تشتت المعلومات، ونظراً للاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية ظهرت العديد من نظريات التعلم التي اهتمت بتفسير آلية التعلم والبناء المعرفي للطلاب، ولعل من أبرز تلك النظريات النظرية البنائية (Construcivism Theory) التي ترجع جذورها إلى أعماق التاريخ، إذ ترتبط بأفكار سقراط حول التعليم وبناء المعرفة، لكنها تبلورت في صورتها الحالية بعد أن قام عدد من المفكرين والعلماء بإعادة تنسيقها وبنائها في صيغة جديدة أمثال فيكو (Vico)، وجون ديوي (John Dewey) وجان بياجيه (Jean) (زيتون وزيتون، ١٩٩٥: ١٥-١٧).

والنظرية البنائية، نظرية نفسية واجتماعية تتمحور حول المعرفة التي يتم بناؤها في عقل الطالب نفسه، حيث ظهرت على الساحة التربوية وشاعت منذ ثلاثين عاماً، أما بداياتها فشأنها شأن الكثير من النظريات الأخرى، فقد بدأت نظرية فلسفية مستمدة في آراء بعض الفلاسفة القدماء عن العلم والمعرفة ثم تطورت إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم، وذلك من خلال الرؤية الفلسفية التي قدمها الفيلسوف الألماني كانت (Kant) والتي ترى بأن الأحكام الفعلية تتضمن

التوازن فيشعر بالحاجة إلى ترتيب المعرفة فيتولى الفعل إجراء تكيف مع الموقف الجديد وصعوبة تعلمه، إذن فالتمثيل عملية دمج أو إضافة جديدة للبنية المعرفية العقلية .

المواءمة: هي عملية تعديل الاستجابة التي أصدرها الطالب في عملية التمثيل التي أحدثت عنده حالة من عدم التوافق، أو التوازن بين استجابته الجديدة وبين بنيته المعرفية مما يستدعي تعديل بنيته المعرفية، وإعادة الاتزان، لذلك فإن ما يجري في التمثيل والمواءمة هو ما يطلق عليه التكيف.

التنظيم: هو الدمج بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة في البنية المعرفية للطالب، أي إيجاد الروابط بين المعارف وتكوين هيكل معرفي منظم. (عطية، ٢٠٠٨: ٤٩-٥٠)

أسس النظرية البنائية:

١- التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، أي أن الطالب متعلم نشط، والمدرس مدرب وقائد لعمليات التعلم .

٢- التعلم عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية، يتم فيها تشكيل المعاني عند الطالب بعملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً، فالطالب يبني معرفته بنفسه .

٣- استعمال العقل لتكوين الخبرات الجديدة، والعمل على تعديل الخبرات السابقة وإضافة معلومات جديدة بإعادة التنظيم .

٤- يصبح التعلم ذا معنى عندما تبني المعرفة بنشاط الطلاب أنفسهم من خلال تكامل المعلومات .

أحكاماً تركيبية تسبق التجربة، وبهذا فإن العقل البشري يكون المعرفة وفقاً لتصوراته الداخلية، ثم تلاها ظهور المذهب البرجماتي لكل من وليم جيمس (William James)، وجون ديوي (John Dewey)، حين طرحوا فكرة الأدائية الوظيفية في تصورهم في استعمال المعرفة كأداة لحل المشكلات.

ويرى الباحث بأن النظرية البنائية نتاج مسيرة طويلة لمجموعة من الفلاسفة والعلماء والمنظرين ولم تظهر مرة واحدة، بل تبلورت نتيجة مساهمات عديدة لكثير من العلماء وعلى مر العصور، وأن ما يهمنا كمربين نتاجاتها المتمثلة في مبادئها وتطبيقاتها العملية في المجال التربوي.

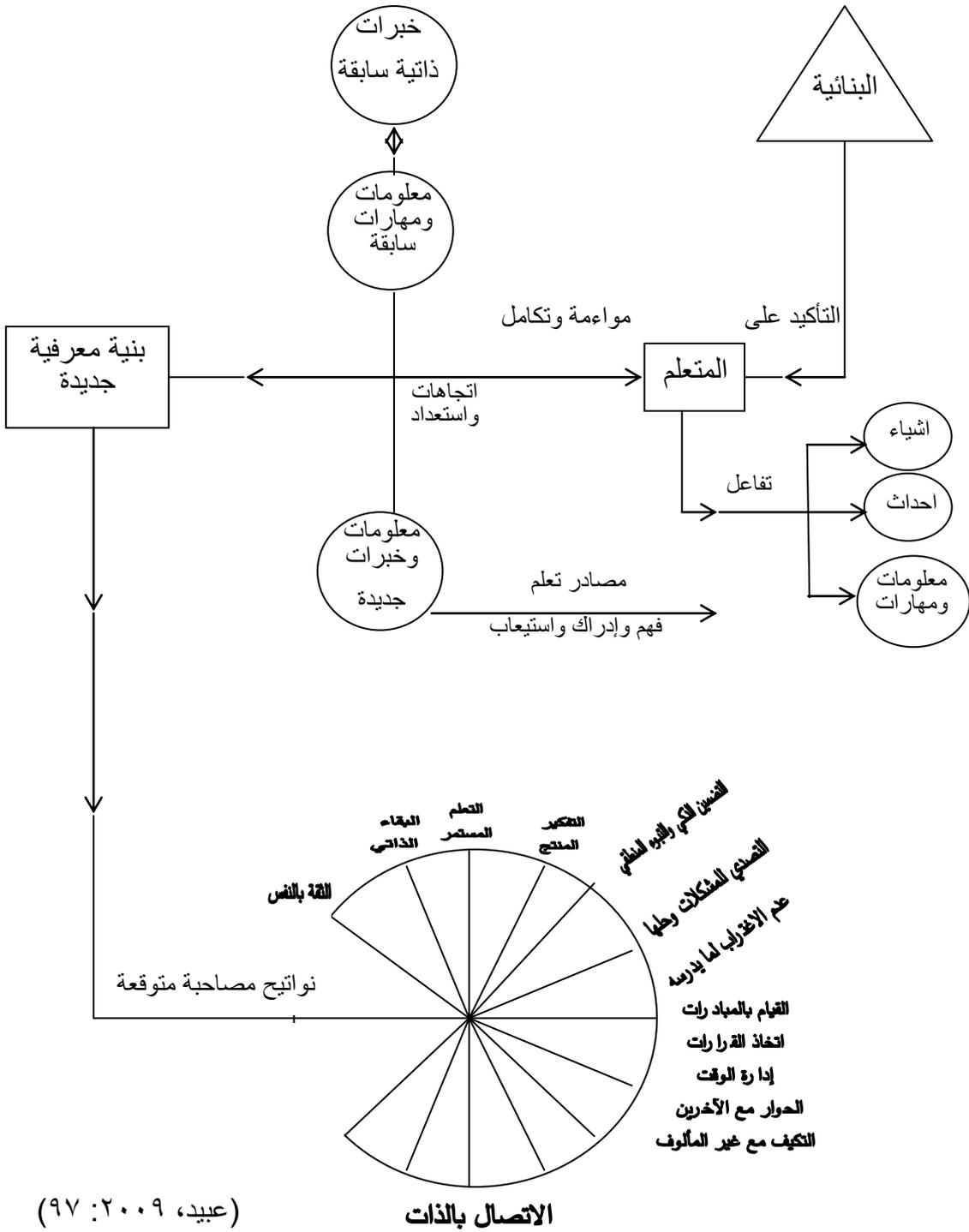
وقد لاقت النظرية البنائية قبولاً واسعاً في الفكر التربوي المعاصر، حيث يشير العقيلي إلى أنها نظرية حديثة أساسها التعلم من أجل الفهم، ويكون الطالب محوراً للعملية التعليمية، متفاعلاً وإيجابياً ونشطاً، ويعتبر المدرس موجه وقائد لعملية التعلم . (العقيلي، ٢٠٠٥: ٢٦٠)

مامية النظرية البنائية ومفهومها:

يرى بياجيه أن التنظيم المعرفي يتوقف على التمثيل بقصد محاولة الفرد دمج المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة أساساً في بنيته المعرفية، والتكيف الذي يظهره الفرد في استجابته للظروف المحيطة به، ويفرض التنظيم وجود توازناً بين التمثيل والتكيف، وبهذا وضع بياجيه ثلاث عمليات متسلسلة عن تكوين المعرفة لدى الطلاب هي:

١- التمثيل: هي استجابة الفرد لظاهرة معنية سبق وأن استجاب لها فتحصل عنده حالة فقدان

- ٥- عدم إهمال السلوك الأدائي، والاهتمام بالتقويم البديل المتمثل في تقويم الأداء، والأعمال والانجازات .  
(قطامي، ٢٠١٣: ٢٥٠)
- وظيفة المدرس من المنظور البنائي :
- ١- المقدم : وهو الذي يشرح ويقدم الأنشطة لمجموعة الطلاب وذلك من أجل تشجيع الخبرات المباشرة لهم .
- ٢- المراقب : وهو الشخص الذي يعمل على تحديد أفكار الطلاب ويتفاعل معهم بشكل مناسب .
- ٣- موجه الأسئلة وطرح المشكلة : يطرح أسئلة ويثير مشكلات تعليمية من أجل تكوين الأفكار وبناء المفاهيم .
- ٤- المنظم: ينظم البيئة وفقاً لآراء الطلاب بما يسمح لهم بحرية الاستكشاف.
- ٥- منسق للعلاقات العامة: يشجع التعاون ويطور العلاقات العامة داخل الصف.
- ٦- موثق التعلم: يوثق تعلم الطلاب وقياس تطور مهاراتهم (الهيدي، ٢٠٠٥: ٣٠٥-٣٠٦)
- دور الطالب في المنظور البنائي :
- ١- مبادر نشط، ومتيقظ مسؤول، ومناقش وواضع للفروض.
- ٢- يتحكم في تعلمه، ويتدرب على تنظيمه ذاته.
- ٣- يضع خبراته في سياقات ويعبر عن اتجاهه إزاء أية خبرة أو معرفة.
- ٤- يطور عمليات نشطة لفهم المعرفة ويكون خبرة بنائية تعاونية .
- ٥- يتعلم المفاهيم الأولية لبناء صورة كلية شاملة بين أجزاء الموضوع .
- ٦- يندمج مع المهمة التعليمية ولا يكون منفصلاً عنها ويتبناها .
- ٧- يتدرب على الاستقلال الذاتي في بنائه للخبرة الجديدة .
- ٨- متفاعل، منضبط ذاتياً، معتمداً على عملياته الذهنية . (قطامي، ٢٠١٣: ٧٧٦)



الشكل (١)

منظومة التعلم البنائي كما اوردها عبيد (٢٠٠٩)

## نماذج من النظرية البنائية

لقد انبثقت العديد من النماذج التدريسية عن النظرية البنائية، وهذه بعض أهم النماذج كما ذكر كل من (عبد السلام، ١٩٩٨)، و(زيتون وزيتون، ٢٠٠٣) و(القطراوي، ٢٠١٠):

١- أنموذج التغيير المفهومي (Pshg) وهو أنموذج بوسنر (Posner Model, 1982).

٢- أنموذج درايفر (Driver Model, 1986).

٣- أنموذج التلمذة المعرفي (Cognitive Apprentices model, 1989).

٤- أنموذج وتلي المتمركز حول المشكلة (Grayson Wheatly Model, 1991).

٥- أنموذج التوليدي (Oshorn and Wittrock model, 1997).

٦- أنموذج ديوت (Duit model, 1991).

٧- أنموذج زاهوريك (John A Zahoric model).

(عبد السلام، ١٩٩٨: ٩٢) (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ٩٥) (القطراوي، ٢٠١٠: ٢٢)

وقد اختار الباحث أنموذج زاهوريك، نتيجة للمواصفات والخصائص المميزة له.

✳ أنموذج زاهوريك (John A Zahoric model):

لعل جون زاهوريك من المنظرين البنائيين، وهو أستاذ المناهج وطرائق التدريس في جامعة ويسكونسن ميلووكي في الولايات المتحدة الأمريكية تأسست عام ١٨٨٥م، تنسب له العديد من البحوث في التدريس البنائي، وقدم عدة افتراضات عن النظرة للمعرفة والتعلم، والتخطيط للدروس، وكيفية عمل المدرسين داخل فصولهم، ويعد المعرفة عملية بناء وتكوين

للحقائق والمفاهيم والقوانين والمبادئ يقدمها الطلاب كوصف لتجارهم . (ياسين وراجي، ٢٠١٢: ١١٢)

✳ افتراضات زاهوريك حول المعرفة:

١ المعرفة ليست مستقلة في وجودها عن

الطالب. ٢ يعتمد الطالب على خبراته السابقة

في بناء المعلومات. ٣ كل شيء نريد أن نعرفه

نبدل جهداً للوصول إليه. ٤ المعرفة ليست

ثابتة، فالمعلومات تبني دائماً وتكتسب الخبرات

الجديدة بوساطة سعي الطالب للتعلم.

٥ تنمو المعرفة أثناء تقديمها وعرضها

. ٦ بالمناقشة يتطور الفهم ويكون أكثر عمقاً.

(النجدي

وآخرون، ٢٠٠٥: ٤١٧)

بعد هذه النقاط من الافتراضات قدم زاهوريك

أنموذجاً بنائياً يتكون من خمس خطوات هي:

١- تنشيط المعلومات: تأخذ المعرفة السابقة

للطلاب بنظر الاعتبار عند الشروع في تعلم

موضوع جديد، لأنها تعد منطلقاً للمعلومات

الجديدة، ولا بد للمدرس من استشارة الخبرات

السابقة للطلاب قبل تقديم المعرفة الجديدة.

٢- اكتساب المعلومات: تعطى المعرفة بصورة كلية

ثم الأجزاء، فمثلاً يتم إعطاء القاعدة العامة ثم

مكوناتها.

٣- فهم المعلومات: تكتشف الفروق الدقيقة

للمفاهيم الجديدة بصورة كلية، ويساعد

- ١- الملاحظة ٢- التصنيف ٣- القياس ٤- تنظيم المعلومات ٥- الاستنتاج ٦- التجريب ٧- وضع الفروض ٨- ضبط المتغيرات. (الهيدي، ٢٠٠٥: ٣٢٨-٣٣٤)
- ولقد خلق الله تعالى الانسان وغيره عن سائر المخلوقات الأخرى بنعم عديدة والتي أهمها العقل واداته التفكير والذي يعد من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة والانسان يستعمل التفكير منذ بداية حياته وإلى مماته، فهو وسيلته للتواصل مع الآخرين. ويذكر الله ﷻ الانسان في القرآن الكريم بأنه لا بد أن يفكر ويتذكر ويتعظ من خلال الامثال والحكم التي يرد ذكرها في كتاب الله العزيز
- ومنها: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾** صدق الله العظيم الآية (٩٨) من سورة الانعام .

## 2 تنمية التفكير:

### ● مفهوم التفكير:

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول التعريف العام للتفكير استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة فقد عرفه كلاً من:

- ديونو (DeBono, 1985) بأنه: العملية التي يمارس الطالب من خلالها نشاطه لاكتساب الخبرة مستعملاً ذكائه الموروث. (DeBono, 1985: p. 50)

- باريل (Barell 1991) بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه

- المدرس الطلاب بتقديمه الأنشطة وإدارة المناقشات بينهم.
- ٤- استخدام المعلومات: تصقل المعلومات والتراكيب المعرفية البنائية، وتمنح فرصة كافية للطلاب لتوظيف معرفتهم في مواقف تعليمية، أو حوار صفّي، أو نشاط تعليمي.
- ٥- التفكير في المعلومات: توظيف المعلومات المعرفية من خلال تفكير الطلاب في كتابة مشروع بحثي صغير، أو قيامهم بندوة حوارية صفّية، أو أي نشاط معرفي آخر صفّي، أو لا صفّي من أجل تطبيق ما تم تعلمه في معرفة. (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٢٤)

اظهرت الادبيات والدراسات السابقة في مجال تنمية التفكير أن هنالك اجماعاً بين العلماء والمربين بخصوص ضرورة تعليم وتطوير وتنمية المهارات التفكيرية لدى جميع افراد المجتمع، ولاسيما طلاب المدارس والجامعات، بهدف بناء جيل مفكر، أخذين بنظر الاعتبار انها لا تنمو تلقائياً، ويؤكد (دي بونو ١٩٨٦) أن التفكير يبسط الأشياء والمواقف ولا يعمل على تعقيدها، ولا بد من النظر إليه كعملية بسيطة وألية سهلة، وأنه مهارة ذهنية تتحسن بالتدريب والمراس والتعليم من خلال اعداد المواقف وتنظيم الخبرات واكسابها للطلاب.

(DeBono, 1986: p50)

ومن العوامل التي تعمل على تنمية التفكير والتي تسمى احياناً بعمليات العلم ما يأتي:

يعد التفكير الاستدلالي من أهم أنواع التفكير التي توصل إلى نتائج مفيدة في التعليم يتضح ذلك من خلال:

- ١- تزويد الطلاب بمهارات جديدة تساعدهم على التكيف مع بيئتهم.
- ٢- تعليم الطلاب كيفية معالجة المعلومات والخبرات بدلاً من تزويدهم بالمعرفة بشكل مباشر.
- ٣- يمنح الطالب فرصة للتخطيط والمراقبة والتنظيم والاستنتاج والتقويم خلال انجاز عمله.

#### ● خطوات التفكير الاستدلالي:

- ① وجود مشكلة تعليمية حقيقية. ② تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية. ③ فرض الفروض، ووضع احتمالات للحلول الصحيحة. ④ مناقشة الحلول وتجريب الفروض لاختيار الحل الصحيح.
- ⑤ اثبات صحة الغرض الصحيح. ⑥ تعميم الحل الصحيح على المواقف المماثلة.

(عبيد وعفانة،

٢٠٠٣: ٤٨-٤٩)

ثانياً: دراسات سابقة:

#### \* المحور الأول: دراسات تناولت أنموذج زاهوريك:

##### ١. دراسة البيضاني ٢٠١٥:

رمت الدراسة إلى تعرف أثر أنموذجي زاهوريك ودانيال في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الفيزياء ودافعيهم المعرفية. اجريت الدراسة في العراق، وبلغت عينة البحث (٨١) طالباً وزعوا على ثلاث مجموعات التجريبية الأولى

لمثير ما عند استقبالها عن طريق الحواس. (Barell, 1991: P.256- 270)

#### ● أنواع التفكير: هنالك عدت انواع من التفكير منها:

التفكير العلمي، التفكير المنطقي، التفكير الناقد، التفكير الابداعي، التفكير الخرافي، التفكير التسلسلي، التفكير التوافقي، التفكير التصوري، التفكير الاستبصاري، التفكير الترابطي، التفكير الاستدلالي. (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٤٩-٥٨)

#### ● التفكير الاستدلالي:

مفهومه: الاستدلال لغة مشتق من الفعل دل بمعنى أرشد أو طلب الدليل.

أما اصطلاحاً فهو عملية تفكير تضع الحقائق بطريقة منظمة تقود للاستنتاج واتخاذ القرار لحل مشكلة ما. (جروان، ٢٠٠٢: ٢٨٧)

أن التفكير الاستدلالي هو أحد انواع التفكير العملي يعتمد الاساليب المنطقية في البحث والتقصي فهو عملية ذهنية تضع الخبرات بطريقة منظمة.

ويرى الباحث ان معاني الاستدلال التعقل أو الدليل أو الحجة أي البرهان على صحة المعلومات، وفي اللاهوت يعني الاقناع، وفي المنطق والفلسفة يعني القدرة على الاستنباط والاستقراء أو أحياناً يرمز إلى توليد معرفة جديدة من الخبرة السابقة.

#### ● أهمية التفكير الاستدلالي:

\*المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية التفكير الاستدلالي:

١- دراسة الركابي ٢٠١٤:

رمت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية الادوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ، اجريت الدراسة في العراق وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة وزعت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، واعدت الباحثة اختباراً للتفكير الاستدلالي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد استعملت العديد من الوسائل الاحصائية التي اهمها الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين ومربع كاي، واسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح التجريبية مما بثت فاعلية استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

٢- دراسة جونسون (jonson 1997)

رمت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج لتنمية القدرة على الاستدلال لدى عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، تكونت عينة الدراسة من سبعة صفوف، قسمت على مجموعتين الاولى تجريبية تلقت برنامجاً تدريبياً (٦) جلسات بمعدل جلسة يومياً، والثانية ضابطة لم تلحق تدريباً، كانت اداة الدراسة عبارة عن مقارنة بين الاشياء ومعرفة العلاقات المكانية

(٢٦) والتجريبية الثانية (٢٨) طالباً وضابطة (٢٧) طالباً أعد الباحث اختباراً بعدياً مكوناً من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل العديد من الوسائل منها تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرماتن- برادن ومعادلة معامل الف-ا- كرديناخ ومعادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠، كما وتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية، ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والضابطة ولصالح الاولى، ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والضابطة لصالح الثانية.

(البيضان، ٢٠١٥: ١-٩٧)

٢- دراسة ايروكتن وجوكرمان (Erokten and Gokharman 2013)

رمت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التدريس التماثلي في التحصيل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، واجريت الدراسة في جامعة باموكالي في تركيا، حيث تكونت العينة من (٤٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وزعوا بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، استعمل الباحثان التصميم شبه التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي وطبقا اختبارا تحصيلياً مكوناً من (٥٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وباستعمال اختبار T-Test تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفاعلية التدريس التماثلي في رفع تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة العلوم.

(Erokten and Gokharman 2013, P. 744- 750)

### ٣- مكان الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة فقد أجريت دراسة كل من الركابي والبيضاني في العراق، وأجريت دراسة جونسون في الولايات المتحدة الأمريكية وأجريت دراسة ابروكتن وجوكرمان في تركيا، أما الدراسة الحالية فقد أجريت بالعراق.

### ٤- حجم العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة إذ تراوحت ما بين (٤٤-٨١)، إذ بلغ حجم العينة في دراسة ابروكتن وجوكرمان (٤٤) وفي دراسة الركابي (٦٠) وفي دراسة جونسون (٧٠) ودراسة البيضاني (٨١)، أما حجم الدراسة الحالية (٦١).

### ٥- الوسائل الاحصائية:

تراوحت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية فبعضها استعملت التحليل التباين الاحادي أو الثنائي وبعضها استعملت الاختيار التائي  $t$ -test لعينتين مستقلتين وبعضها استعملت معادلة كودريتشاردسون وطريقة شيفية للمقارنات البعدية وبعضها استعملت مربع كاي فضلاً عن استعمالها الوسائل السابقة ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفا-كرونباخ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفية للمقارنات البعدية ومعادلة كودريتشاردسون.

وحل المشكلات من خلال قصة تعرض للطلاب واكمل سلسلة من الاعداد، استعمل الباحث الاختيار التائي  $t$ -test لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة فتبين وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في القدرة على الاستدلال. (Jonson, 1997: P.223- 224)

### \* مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة يمكن الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية من حيث:

#### ١- الاهداف:

رمت دراسة البيضاني إلى معرفة أثر نموذج ياكربنائي في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الجغرافية، ورمت دراسة ابروكتن وجوكرمان إلى معرفة أثر طريقة التدريس التماثلي في العلوم، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة أثر نموذج زاهوريك في تنمية التفكير الاستدلالي في التاريخ.

#### ٢- سنة الدراسة:

تراوحت السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين (١٩٧٧-٢٠١٥) فقد أجريت دراسة جونسون سنة (١٩٩٧)، وأجريت دراسة ابروكتن وجوكرمان سنة (٢٠١٣)، وأجريت دراسة الركابي سنة (٢٠١٤)، وأجريت دراسة البيضاني سنة (٢٠١٥)، أما الدراسة الحالية أجريت سنة (٢٠١٥).

٦- النتائج: اتفقت الدراسات السابقة على فاعلية

الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة وتفوقها على الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي.

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته الطبيعية للبحث واهدافه، إذ يعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الاكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعليم وانظمتها المختلفة. (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٨٨)

ثانياً: التصميم التجريبي

ونظراً لتضمن البحث متغير مستقل ومتغير تابع فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الشكل (٢)).

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها

الباحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، واعداد ادواته، ومستلزماته، وتطبيق التجربة واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وعلى النحو الاتي:

### الشكل (٢)

#### التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	المجموعة التجريبية	اختبار التفكير الاستدلالي	أنموذج زاهوريك	التفكير الاستدلالي	اختبار التفكير الاستدلالي البعدي
٢	المجموعة الضابطة	القبلي	الطريقة التقليدية		

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ: مجتمع البحث :- ويقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الاشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة .

(عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)

وبذلك يشتمل مجتمع هذا البحث جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦).

ب: عينة البحث:- يقصد بالعينة المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر التي أخذت بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها وذلك ليصار إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها وبعبارة أخرى أنها جزء من الكل.  
(الزغلول، ٢٠٠٥: ٢١)

وشمل مجتمع الدراسة الحالية ، المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين \* ضمن حدود مركز محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ م ، التي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين فكانت المدارس على وفق ما موضح في جدول ( ١ )

\* لأن المدارس المسائية يكون أعمار الطلاب فيها قد تجاوز السن القانوني زيادة على أمور أخرى ربما لا تحقق التكافؤ في الدراسة الحالية .

جدول (١)

المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة القادسية ( قضاء الديوانية)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب ( الذكور ) الصف الثاني متوسط	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	متوسطة الجزائر	١٩٢	١٣	متوسطة الأمل	١٣٢
٢	متوسطة ابن سينا	١٤٧	١٤	متوسطة الحر الرياحي	٩٤
٣	متوسطة المتنبى	٩٤	١٥	متوسطة زيد ابن علي	١٥٠
٤	متوسطة الرصافي	١٥٣	١٦	متوسطة حبيب ابن مظاهر	٩٩
٥	متوسطة محمد الباقر	١٠٢	١٧	متوسطة مكة المكرمة	٢٥
٦	متوسطة الحسن	٢٢٦	١٨	متوسطة الحكيم	١٠٥
٧	متوسطة الحسين	٩٦	١٩	متوسطة المعرفة	١٤٥
٨	متوسطة حمورابي	١١٣	٢٠	ثانوية الجمهورية	١٢٩
٩	متوسطة الاقصي	١٥٢	٢١	ثانوية النهضة	٩١
١٠	متوسطة الغدير	٩٦	٢٢	ثانوية الرازي	١٢٥
١١	متوسطة الإسراء	١٦٩	٢٣	ثانوية أبي تراب المطورة	٥٥
١٢	متوسطة الرحمن	١٢٧	٢٤	ثانوية المتميزين	٥٠

وفق أنموذج زاهوريك وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٧١) طالبا بواقع (٣٥) في شعبة (أ)، و(٣٦) طالبا في شعبة (د) وبعد أن استبعدت بيانات الطلاب الراشدين احصائياً لاحتمال امتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي والبالغ عددهم (٤) طلاب في شعبة (أ) و(٦) طلاب من شعبة (د) اصبح عدد افراد العينة النهائية (٦١) طالبا بواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٠) في المجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول (٢)

ولهذا اختار الباحث ثانوية (الرازي للبنين) قصدياً للأسباب الآتية:

- ١- ابدا ادارة المدرسة الرغبة الحقيقية في التعاون مع الباحث لإنجاز التجربة.
  - ٢- يضم الصف الثاني المتوسط اربع شعب، توزيع فيها الطلاب عشوائياً.
  - ٣- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب.
- وبعد تحديد العينة زار الباحث ثانوية الرازي للبنين وتم التنسيق مع إدارة المدرسة، حيث اختار الباحث شعبتان عشوائياً من أصل اربع شعب، إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس

الجدول (٢)

عدد طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٤	٣١
الضابطة	د	٣٦	٦	٣٠
المجموع		٧١	١٠	٦١

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر: حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب في عينة البحث من سجلات ادارة المدرسة واحتسب عمره الزمني بالاشهر لغاية بدء التجربة في ٢٠١٦/٢/١٦ وكان متوسط اعمار الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى (٦٨، ١٤٩) شهراً

وانحرافها المعياري (٣٦، ٣)، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١، ١٥١) شهراً وبانحراف معياري (٢٦، ٣) وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي اعمار افراد المجموعتين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) فبلغت القيمة التائية المحسوبة (١، ١٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧، ٣)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متوسط العمر الزمني، لذلك فإن المجموعتين متطابقتين في العمر الزمني كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١٤٩، ٦٨	٣، ٣٦	٥٩	١، ١٣٩	٣، ٠٧
الضابطة	٣٠	١٥١، ١	٣، ٢٦			

## ٢- التحصيل الدراسي للأبوين:

لتحصيل الدراسي للأباء: من اجل ضبط هذا المتغير استعمل الباحث (مربع كاي) (كأ) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعي البحث وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات، إذ بلغت قيمة (كأ) (٢). (٤).

### الجدول (٤)

قيمة (كأ) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

مستوى دلالة .٠٠٥	قيمة كا٢		درجة الحرية	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دلالة إحصائية	٥.٩٩	٢.٩٧٨	٢	٩	٨	٨	٦	٣١	التجريبية
				٨	١٠	٧	٥	٣٠	الضابطة
				١٧	١٨	١٥	١١	٦١	المجموع

المجموعات، إذ بلغت قيمة (كأ) ٢ المحسوبة (٠.٢٢٢). وهي أقل من قيمة (كأ) الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يدل على أن مجموعات البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (٥) يوضح ذلك.

## ب- التحصيل الدراسي للآمهات:

من اجل ضبط هذا المتغير استعمل الباحث (مربع كاي) (كأ) وسيلة احصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعي البحث وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

### الجدول (٥)

قيمة (كأ) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآمهات طلاب مجموعات البحث الثالث

مستوى دلالة .٠٠٥	قيمة كا٢		درجة الحرية	بكالوريوس	اعدادية	متوسط	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دلالة إحصائية	٥.٩٩	٠.٢٢٢	٢	٥	٩	١٠	٨	٣١	التجريبية
				٧	٨	٤	٨	٣٠	الضابطة
				١٢	١٧	١٤	١٦	٦١	المجموع

٢- التحصيل الدراسي السابق للعام ٢٠١٤-٢٠١٥: حصل الباحث على درجات الطلاب عينة البحث في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق ٢٠١٤-٢٠١٥ من قوائم الدرجات التي اعدتها ( ادارة ثانوية الرازي )، وقد بلغ متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (٦٩,٦١٣) وبانحراف معياري قدره (١١,٤٣٠٠) في حين بلغ متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة (٦٤,٩٣٣) وبانحراف معياري قدره (١٠,٩٠٣٧) ، وباستعمال الاختبار

التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعتين ، تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠١٣٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) مما يدل على تطابق المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي السابق والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لدرجات الطلاب (عينة البحث) في مادة التاريخ القديم للصف الاول المتوسط في العام الدراسي السابق (٢٠١٤-٢٠١٥)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ...٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٩,٦١٣	١١,٤٣٠٠	٥٩	٠,٠١٣٨	٣,٠٧	غير دلالة
الضابطة	٣٠	٦٤,٩٣٣	١٠,٩٠٣٧				

٤- اختبار التفكير الاستدلالي القبلي لغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي قبل اجراء التجربة، قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الاستدلالي القبلي اعتمد في هذا البحث على مجموعتي البحث وبعد تحليل الاجابات وحساب الدرجات (الملحق ١) اذ بلغ متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (١٨,٨٠٦) وبانحراف معياري قدره (٢,٤٢٧) في حين بلغ متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة (١٨,٧٦٦) وبانحراف معياري قدره (٣,٥٨٨) ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعتين ، تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٠٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث لاختبار التفكير الاستدلالي القبلي

مستوى الدلالة عند ...٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غيردالة	٣,٠٧	٠,٠٠٤	٥٩	٢,٤٢٧	١٨,٨٠٦	٣١	التجريبية
				٣,٥٨٨	١٨,٧٦٦	٣٠	الضابطة

خامساً: متطلبات البحث: يتطلب البحث الحالي /الكورس الثاني المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٥-  
٢٠١٦ وذلك على وفق مفردات المنهج وكما موضح في  
ما يأتي:  
أ- تحديد المادة العلمية:  
الجدول (٨).

حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها وهي  
جميع فصول كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

الجدول (٨)

مفردات محتوى كتاب التاريخ الاسلامي

الفصل	عنوان الفصل	عدد الصفحات
الثالث	الدولة العربية في العصر الاموي	١٨
الرابع	الدولة العربية في العصر العباسي	١٧
الخامس	الدولة العربية في الاندلس	١٦

ب - اعداد الخطط التدريسية  
يعرف التخطيط للتدريس بأنه جميع  
الاجراءات والتدابير والخطوات التي يتخذها المدرس  
لضمان تحقيق اهداف التدريس ونجاح العملية  
التعليمية. (عطية، ٢٠٠٨: ٧٢)  
لذا اعد الباحث مجموعة من الخطط  
التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في  
ضوء محتوى جميع فصول كتاب التاريخ الاسلامي  
المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام  
(٢٠١٥-٢٠١٦) وبواقع خطتان دراستان في الاسبوع  
لكل مجموعة طيلة مدة التجربة التي استمرت كورس  
دراسي كامل من ٢٠١٦/٢/١٦ المصادف يوم الثلاثاء  
ولغاية ٢٠١٦/٥/٨ المصادف يوم الاحد.

ب - اعداد الخطط التدريسية  
يعرف التخطيط للتدريس بأنه جميع  
الاجراءات والتدابير والخطوات التي يتخذها المدرس  
لضمان تحقيق اهداف التدريس ونجاح العملية  
التعليمية. (عطية، ٢٠٠٨: ٧٢)  
لذا اعد الباحث مجموعة من الخطط  
التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في

الاختبار من متعدد موزعة على المهارتين الفرعية المذكورة.

#### د- صدق الاختبار:

عمد الباحث إلى استعمال الصدق الظاهري من طريق عرض فقرات اختبار التفكير الاستدلالي على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم (الملحق ٢) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية الفقرة، فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) من اتفاق آراء الخبراء والمختصين في صلاحية الفقرة حد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار وفي ضوء ذلك عدلت عدد فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء وبذلك أصبح عدد فقرات اختبار التفكير الاستدلالي بصورته النهائية (٢٤) فقرة (الملحق ٤) وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار.

#### ذ- تصحيح الاختبار التفكير الاستدلالي:

قام الباحث بتصحيح الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بحيث يكون مجموع درجات الاختبار (٢٤) درجة أي أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (٢٤) درجة وادنى درجة (صفر)

#### ر- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الاستدلالي:

التطبيق الاستطلاعي: لأجل الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار كذلك لمعرفة الخصائص السايكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار الاستدلالي، قام الباحث بتطبيق الاختبار

وقد عرضت نماذج من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والتاريخ (الملحق ٢) لبيان آرائهم بشأنها وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات واصبحت جاهزة للتطبيق الملحق (٣).

#### سادساً: أدوات البحث: اختبار التفكير الاستدلالي:

أ- تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار قياس التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

ب- تحديد مهارات التفكير الاستدلالي: حدد الباحث مهارتين للتفكير الاستدلالي هما مهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.

#### ج- اعداد اختبار التفكير الاستدلالي بصورته الاولية.

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات في مجال التفكير بشكل عام والتفكير الاستدلالي بشكل خاص وعلى مجموعة من المصادر والدراسات والاختبارات ومراجعة معمعة للدراسات التجريبية السابقة التي عنيت بتنمية مهارات التفكير الاستدلالي (الحسو، ١٩٩٧)، (الخرزجي، ٢٠٠٧)، فقد اعتمدت عليها في صياغة فقرات الاختبار والافادة من منهج الخبرة الذي يعتمد الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة الباحث ومن خلال ما يجمع عليه الخبراء والمختصين في هذا المجال (الكبيسي، ١٩٨٩: ١٧-٤٠)

وقد استفاد الباحث من منهج الخبرة في بناء الاختبار من خلال الاستعانة بخبرات واءاء بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، قدم الاختبار بصورته الاولية (٢٥) فقرة من

أُن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا إذ تراوحت فعالية البدائل تتراوح بين (٠.٢٤٦٩١ - ٠.١٣٥٨) وهذا يعني أن البدائل جيدة. س- ثبات الاختبار التفكير الاستدلالي :

- الطريقة الأولى: حيث تم إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالب، وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد اختبار لهم مرة ثانية واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وجد أن معامل الثبات قد بلغ (٠.٨٥).  
- الطريقة الثانية: (معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) ، وجد أن معامل الثبات يساوي (٠.٧٢).

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS 10 وبرنامج Microsoft Office Excel 2010 ، سواء في إجراءاته، أم في تحليل نتائجه.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

✳ عرض النتائج المتعلقة باختبار التفكير الاستدلالي:

الفرضية الصفية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث الذين يدرسون مادة التاريخ في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي. صحح الباحث إجابات الطلاب على اختبار التفكير الاستدلالي البعدي وكانت الدرجات كما في

على عينة مكونة من (١٠٠) طالب في الصف الثاني المتوسط من متوسطة (حمورابي) للبنين، وبالتعاون مع مدرس المادة وبحضور الباحث وشرافه على التطبيق لاحظ أن تعليمات الاجابة وفقرات الاختبارات واضحة، وتعم في هذا الاجراء أيضاً حساب متوسط الوقت لأجابة الطلاب الذي كان (٤٠) دقيقة.

ز- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي:

بعد الانتهاء من تصحيح اجابات الطلاب قام الباحث بترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، وتم اخذ ٢٧% من اعلى درجة لتمثل المجموعة العليا، و ٢٧% لتمثل اوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، ثم قام الباحث بالإجراءات الاتية.

ع- حساب معامل صعوبة الفقرات :

قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل صعوبة الفقرات وظهر أنها تتراوح بين (٠.٣٩ - ٠.٦٥)، (الملحق ٥) لذا تعد فقرات الاختبار جيدة.

خ- حساب معامل التمييز:

اعتمد معادلة قوة تمييز الفقرات لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات التفكير الاستدلالي، وظهر أن قوة تمييزها تتراوح بين (٠.٤١ - ٠.٧٤) وبذلك تكون فقرات الاختبار مقبولة كما في (الملحق ٥).

ش- حساب فعالية البدائل الخاطئة :

قام الباحث باستعمال المعادلة الخاطئة لحساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي للمجموعتين العليا والدنيا، وظهر

(الملحق ٢١) وبعد الموازنات بين متوسط الدرجات (المحقق ٢١) وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أنموذج زاهوريك بلغ (٢١.١٧) وبانحراف معياري (١.٩٠٩٩) أما متوسط المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية بلغ (١٥.٥٧) وبانحراف معياري (٢.٨٦٠٩)، ولمعرفة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي وقد ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٣٨.٧٠٦٤٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وكما موضح في الجدول (٩)

### الجدول (٩)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستدلالي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢١,١٧	١,٩٠٩٩	٥٩	٣٨,٧٠٦٤٠	٣,٠٧	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٥,٥٧	٢,٨٦٠٩				

الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير

الاستدلالي.

\* تفسير النتائج الخاصة باختبار التفكير الاستدلالي البعدي :

اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ويرى الباحث أن هذا التفوق يمكن أن يعزى للأسباب الاتية.

١- أن تدريس الطلاب على وفق أنموذج زاهوريك له تأثير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

لذا نستخلص إن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٣٨,٧٠٦٤٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) مما يدل على وجود فرق ذا دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية الصفرية البديلة " يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لأنموذج زاهوريك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق

٢- أن هذا الانموذج من النماذج الحديثة التي أسهمت في تنمية التفكير الاستدلالي التي ساعدت خطواتها على معرفة الطلاب للمفهوم وإدراكه.

٣- أن الموضوعات التي درست وفق الانموذج كانت لها فاعلية في إحداث عملية تنمية التفكير الاستدلالي لمفاهيم مادة تاريخ الاسلامي مقارنة بالطريقة التقليدية .

### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت بما يأتي:

١- من خلال تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأنموذج ديوت والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأنموذج زاهوريك يمكن للنماذج التدريسية ان تعطي للطلاب دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية .

٢- يمكن للنماذج التدريسية ان تسهم في تنمية القدرة العقلية العليا عند الطلاب، ومنها التفكير الاستدلالي ، لأن خطوات النماذج تحتم على الطلاب معرفة المفهوم ومن ثم إدراكه .

٣- انسجام الأنموذج (زاهوريك) مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومركزها الأساس.

ثانياً: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات المبينة مسبقاً يمكن اجمال أهم التوصيات فيما يأتي:

١- الاستفادة من إنموذج زاهوريك في عملية التدريس لا يصلح المادة الدراسية إلى أذهان الطلاب.

٢- توجيه مدرسي مادة التاريخ في اعتماد انموذج (زاهوريك) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٣- ضرورة قيام وزارة التربية بإصدار (دليل للمدرسين والمدرسات) يتضمن أنموذج (زاهوريك) الذي أثبتت فاعليته والذي يهتم بتدريس المفاهيم وفق النظرية البنائية وتوزيعه عليهم بهدف تشجيعهم على استعمالها في تدريسهم الصففي ورفع مهاراتهم التدريسية.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث الاتي اجراءه:

١- دراسة لمعرفة أثر إنموذج زاهوريك في أنماط أخرى من التفكير مثل التفكير الإبداعي - التفكير التأملي - التفكير الناقد - التفكير العلمي ، وغيرها من أنماط التفكير .

٢- دراسة لمعرفة أثر إنموذج زاهوريك في متغيرات أخرى مثل الاتجاهات والميول نحو مادة التاريخ وتصحيح المفاهيم التاريخية الخاطئة والاحتفاظ بالمادة التاريخية والدافعية نحو مادة التاريخ .

٣- دراسة لمعرفة أثر إنموذج زاهوريك في مراحل دراسية أخرى كالابتدائية والإعدادية والجامعية.

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية :

#### ● القرآن الكريم

١- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٧). موسوعة المعارف التاريخية، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٣- أبو شعيرة ، خالد، وغباري، ثائر أحمد، (٢٠٠٨). نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة، ط ٢، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

٤- البيضاني، وليد خالد عبد (٢٠١٥). اثر انموذجي زاهوريك ودانيال في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الفيزياء ودافعيتهم المعرفية، (أطروحة دكتوراه) غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٥- الحسو، ثناء يحيى قاسم، (١٩٩٧). أثر استخدام اسلوبين من الاستجاب في تنمية الفكر الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٦- جروان ، فتحي عبد الرحيم (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

٧- جمهورية العراق ، (١٩٨٤). نظام المدارس الثانوية رقم (١٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم ٢٣

لسنة ١٩٨١ ، بغداد / مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣).

٨- الخزرجي، حيدر خزعل نزال، (٢٠٠٧). أثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

٩- زاير، سعد علي وآخرون، (٢٠١٤). الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الثاني، ط ١، مكتب نور الحسن، بغداد.

١٠- الزغلول، عماد، (٢٠٠٥). الإحصاء التربوي. الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١١- الدوري، علي حسين، (٢٠٠٩). أصول التربية في مفهومها الحديث، ط ١، اثناء للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- الركابي، هديل مهدي معارج، (٢٠١٤). أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية.

١٣- زيتون ، حسن حسين ، زيتون كمال عبد الحميد (١٩٩٥). البنائية منظور استمولوجي وتربوي، ط ١ ، الاسكندرية.

١٤- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور البنائية، ط ١، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

١٥- سعيد، عبد العزيز، (٢٠٠٧). تعليم التفكير ومهارته، ط ١، دار الثقافة، عمان.

- ١٦- الشبلي، إبراهيم مهدي، (٢٠٠٠). المناهج (بنائها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها)، ط ٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد-الأردن.
- ١٧- شحاتة، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٨- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩). مدخل الأي مناهج البحث من التربية وعلم النفس، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٩- عبد السلام، عبد السلام مصطفى، (١٩٩٨). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
- ٢٠- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢١- عبيد، وليم، (٢٠٠٩). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٢٢- العتوم، عدنان يوسف، وآخرون (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
- ٢٣- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤- عفانة، عزو اسماعيل، والجيش، يوسف إبراهيم، (٢٠٠٩). التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين، ط ١، دار الثقافة، الأردن.
- ٢٥- العقيلي، عبد المحسن سالم، (٢٠٠٥). التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد ١٩، العدد ٧٦.
- ٢٦- قطامي، يوسف، (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- ٢٧- القطراوي، عبد العزيز جميل عبد الوهاب، (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٨- الكبيسي، عبد الواحد (١٩٨٩). التفكير الاستدلالي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات للصف الرابع الإعدادي العام، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٩- محمود، صلاح الدين عرفه، (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط ١، علاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٠- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، دار المعرفة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- ٣١- المؤتمر القطري الأول، (٢٠٠١). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقائع المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- ٣٢- النجدي، احمد وآخرون (٢٠٠٥). اتجاهات حريته تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

37- De Bono, E. (1986). Co RT Thinking. Chicago: Mac, ilan, Mc Graw-hill.

38- Erokten, seeil and go khoharman, hayriye kahraman (2013), the effect of analogy method on student achievement in the unit ((the steucture and peoperties of matter)) ciuril sample, world applied sciences journal, 23(6).

39- Krug, M. (1976). History and Social sciences now approaches of teaching of social studies, Waltham, mass Blaisdell.

40- Webster, AM, (1971). The New Interational Dictionary of English . [htt://www.marefa.org/undex](http://www.marefa.org/undex).

٣٣- الهويدي، زيد، (٢٠٠٥). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

٣٤- ويلبرج، هيربرث، وآخرون، (١٩٩٥). التدريس من أجل تنمية التفكير، ترجمة: عبد العزيز الباطين، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٣٥- ياسين، واثق عبد الكريم، وراجي، زينب حمزة، (٢٠١٢). المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط١، مكتبة نور الحسن، بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

36-Barell, J. (1991). Grating our Path wats: Teaching students to think and become self directed. In N. Colongclo and G.

الملاحق

الملحق (١) درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٦	١٨	١
١٧	١٥	٢
١٨	١٨	٣
١٦	٢٠	٤
٢٠	٢١	٥
٢٧	٢١	٦
٢٠	١٩	٧
٢١	١٦	٨
٢٣	١٥	٩
٢٤	١٩	١٠
١٧	٢٢	١١
١٥	٢١	١٢
١٩	٢٠	١٣
١٦	١٩	١٤
١٧	٢٣	١٥
١٨	٢٤	١٦
١٣	١٧	١٧
١٧	١٥	١٨
١٢	١٩	١٩
١٨	١٦	٢٠
١٩	١٧	٢١
٢٠	١٨	٢٢
٢٠	١٩	٢٣
٢٨	١٩	٢٤
٢١	٢٠	٢٥
١٦	٢٢	٢٦
١٥	١٤	٢٧
١٩	١٩	٢٨
٢١	١٨	٢٩
٢٠	٢٠	٣٠
	١٩	٣١
٥٦٣	٥٨٣	المجموع
١٨.٧٦٦٧	١٨.٨٠٦٤٥	الوسط الحسابي
٣.٥٨٨١٣٥	٢.٤٢٧٨٨٥	الانحراف المعياري

ملحق (٢) أسماء وعناوين السادة المحكمين الذين استعان الباحث بهم في إجراءاته

ت	أسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
١	د. ثناء يحيى قاسم الحسو	أستاذ	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد_ كلية التربية _ ابن رشد	*	*	*
٢	د. ديفيد كافرلي David Caverly	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ولاية تكساس - سان ماركوس - كلية التربية والتعليم التنموية	*		
٣	د. فاهم حسين أطريحي	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة بابل_ كلية التربية	*		
٤	د. فيصل عبد منشد	أستاذ	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة البصرة_ كلية التربية	*	*	*
٥	د. مصطفى زايد محمد	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة سوهاج_ كلية التربية	*	*	
٦	د. الهام محمود كاظم الجادر	أستاذ مساعد	تأريخ حديث	جامعة الكوفة_ كلية التربية بنات	*		
٧	د. جبار رشك شناوة الدايني	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية_ كلية التربية	*	*	*
٨	د. حسن علي عبد الله	أستاذ مساعد	تأريخ حديث	جامعة القادسية - كلية التربية	*		
٩	د. حيدر خزل نزال الخزرجي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية	*		
١٠	خالد جمال حمدي الدليمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى_ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*		
١١	د. صنعاء يعقوب خضير	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية	*		
١٢	د. علي صكر جابر الخزاعي	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة القادسية_ كلية التربية	*	*	*
١٣	د. محمد صالح الزيايدي	أستاذ مساعد	تأريخ حديث	جامعة القادسية_ كلية التربية			
١٤	د. محمد طاهر ناصر التميمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الكوفة_ كلية التربية للبنات	*	*	*
١٥	د. مهدي علوان القرشي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق التدريس	جامعة واسط_ كلية التربية	*	*	*

نوع الاستشارة:

- أ- مهارات التفكير الاستدلالي
- ب- الخطط التدريسية
- ج- الخصائص السايكومترية

ملحق (٣) الخطط التدريسية

أنموذج خطة تدريسية باستعمال أنموذج زاهوريك

التاريخ : ٢٠١٦/٢/١٦

الحصة : الثانية

المادة : التاريخ الاسلامي

الصف : الثاني المتوسط

الموضوع / الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

- \* يذكر الأسباب المباشرة لقيام ثورة الامام الحسين (ع) عام ٦١ هـ
- \* يعطي رأيه بإنجازات الخليفة عبد الملك بن مروان في مجال التعريب.
- \* يبين معنى دار الضرب.
- \* يميز بين التعريب والسكة الاسلامية .
- \* يربط بين الفتوحات الاسلامية في المشرق والفتوحات في المغرب.
- \* يحدد على خريطة المغرب العربي اهم المدن التي فتحها القائد عقبة بن نافع .

الوسائل التعليمية:

السبورة والأقلام الملونة، الصور والملصقات، الخرائط.

( ٤ دقائق )

المقدمة (التمهيد):

بعد انتهاء حكم الخلفاء الراشدين (رض) استلم معاوية بن ابي سفيان السلطة عام ٤١ هـ بعد ان تنازل الخليفة الراشدي الخامس الامام الحسن (ع) عن حقه بالخلافة حقاً لدماء المسلمين وحفاظاً على وحدتهم فسمي هذا العام عام (الجماعة) لاجتماع كلمة المسلمين، ومعاوية كأحد افراد البيت الاموي ، كان والياً على بلاد الشام منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب .

(٨دقائق)

المرحلة الأولى: تنشيط المعلومات:

يكشف المدرس عن معلومات الطلاب السابقة لربطها بمعلومات الدرس الجديد من خلال اسئلته التي سيطرحها

وهي:

س١/ماهي ابرز ملامح خلافة الامام الحسن (ع)؟

س٢/ما اهم ما يميز عصر الخلفاء الراشدين؟

س٣/كيف أثرت موقعة اليرموك عام ١٣ هـ على جبهة بلاد الشام؟

وهنا يطلب المدرس الإجابة عن هذه الأسئلة ومناقشتها مع طلابه.

س١/●طالب: هي امتداد لخلافة الامام علي (ع) حيث بلغت ٦ اشهر.

\* المدرس: احسنت.

● طالب آخر: اختار الامام الحسن (ع) الصلح مع معاوية حقناً لدماء المسلمين .

\* المدرس: بارك الله فيكم، وهذه العوامل مجتمعة حالت دون اكمال الامام خلفته.

س٢/●طالب: تميز عصر الخلفاء الراشدين بنظام الشورى.

● طالب آخر: تميز بمواجهة المرتدين ومدعي النبوة.

- \* المدرس: ممتاز، وكانت هذه المميزات عاملاً مهماً في خلق الاجواء الصحية السليمة.
- س ٣/ • طالب: مساعدة عرب الشام اخوانهم المسلمين من حيث ارشادهم بالطرق المختصرة.
- طالب آخر: في اثناء معركة اليرموك توفي الخليفة ابو بكر الصديق.
- \* المدرس: بوركتكم، لذا يمكن القول بأن معركة اليرموك من المعارك الفاصلة في هزيمة الروم.

المرحلة الثانية: اكتساب المعلومات: (٨ دقائق)

المدرس: يعرف المدرس الخلافة الاموية ويكتبها على السبورة.

بعد انتهاء حكم الخلفاء الراشدين استلم معاوية السلطة عام ٤١ هـ بعد ان تنازل الخليفة الراشدي الخامس الامام الحسن (ع) عن الخلافة حقناً لدماء المسلمين وحفاظاً على وحدتهم فسمي هذا العام عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين. مرت الدولة الاموية بثلاث عصور ١- العصر الاول: عصر النشوء وفيه اهتم الخلفاء بتثبيت اركان الدولة والتخلص من حركات المعارضة وينتهي هذا العصر بخلافة عبد الملك بن مروان ٢- العصر الثاني: هو عصر التوسع وفيه قام الخلفاء بفتوحات واسعة شرقاً وغرباً وشمالاً واستقرت الامور وانتهى هذا العصر بوفاة هشام بن عبد الملك ٣- العصر الثالث: هو عصر التدهور والسقوط وفيه ضعف الخلفاء الامويون واضطربت البلاد وقوي اعداؤهم حتى استطاعوا ازاله حكمهم واهم خلفاء هذا العصر مروان بن محمد، بعد اخلال معاوية بشروط الصلح مع الامام الحسن (ع) انتفض الامام الحسين (ع) وقام بثورته المشهورة ثورة كربلاء المقدسة، كذلك من ابرز اعمال الخلفاء الامويين هو التعريب والسكة الاسلامية كذلك الفتوحات الاسلامية في المشرق والمغرب.

المرحلة الثالثة: فهم المعلومات: (٨ دقائق)

المدرس: يبرهن أدوات النشاط للطلاب ويكون موجهاً ومرشداً لهم في تنفيذه، ويعلق الصور والملصقات الخاصة بالدرس على اللوحة.

- المدرس: اعزائي الطلاب أمامكم خريطة الوطن العربي الصماء عينوا عليها المواقع والمدن الاتية: القيروان، بلاد الشام، الأندلس، الرملة، قبة الصخرة، المسجد الاموي، الكوفة
- الطلاب: ينفذون النشاط بعد أن يشرح لهم المدرس طريقة الحل.
- المدرس: نشاط آخر: بعد أن يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات يطلب منهم أن يضعوا مخططاً لبداية الفتوحات الاسلامية (المشرق+المغرب).

نشاط آخر: والأُن فلنعرض الصور والملصقات، التي جمعتموها عن الفتوحات الاسلامية.

المرحلة الرابعة: استخدام المعلومات: (٨ دقائق)

- المدرس مع الطلاب: استخدام الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس والواردة في مرحلة اكتساب المعلومات.
- المدرس: ماهو التعريب؟
- طالب: هو استخدام اللغة العربية في سجلات الدولة الاموية بدلا عن اللغات الاجنبية.
- المدرس: من مراحل ثورة الامام الحسين (ع).
- طالب آخر: مرحلة الاعلام.
- المدرس: ما العصور التي مرت بها الدولة الاموية.
- طالب آخر: عصر النشوء، عصر التوسع والتطور، عصر التدهور والسقوط .
- المدرس: من المدن التي فتحت في المغرب العربي؟
- طالب آخر: القيروان.

-المدرس: ممتاز، احسنتم جميعاً.

المرحلة الخامسة: التفكير في المعلومات: (٨ دقائق)

المدرس: اعزائي الطلاب الآن فليكتب كل واحد منكم تقريراً قصيراً عن الدولة الاموية.

الخاتمة (غلق الدرس):

المدرس: يستنتج مع طلابه أن:

١- ان الدولة الاموية مرت بثلاث عصور ١- العصر الاول: عصر النشوء وفيه اهتم الخلفاء بتثبيت اركان الدولة والتخلص من حركات المعارضة وينتهي هذا العصر بخلافة عبد الملك بن مروان. ٢- العصر الثاني: هو عصر التوسع وفيه قام الخلفاء بفتوحات واسعة شرقاً وغرباً وشمالاً واستقرت الامور وانتهى هذا العصر بوفاة هشام بن عبد الملك. ٣- العصر الثالث: هو عصر التدهور والسقوط وفيه ضعف الخلفاء الامويون واضطربت البلاد وقوي اعداؤهم حتى استطاعوا ازاله حكمهم واهم خلفاء هذا العصر مروان بن محمد.

٢- بدأت الدولة الاموية في عام ٤١هـ وانتهت عام ١٣٢هـ.

٣- بعد اخلال معاوية بشروط الصلح مع الامام الحسن (ع) انتفض الامام الحسين (ع) وقام بثورته المشهورة ثورة كربلاء المقدسة.

الواجب البيتي: (دقيقة واحدة)

نماذج من ابطال العروبة والاسلام ص ٧٤.

ملحق (٤-أ) اختبار التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني متوسط

عزيزي الطالب ....

- لأغراض البحث العلمي فقط يضع الباحث هذا الاختبار أمامكم ويتمنى معاونتكم في الاجابة عنه بكل دقة وصراحة .
  - الاختبار ليس للنجاح والرسوب وإنما يهدف الى معرفة بعض أساليب التفكير .
  - الاختبار يتضمن (٢٤) فقرة، ولكل فقرة مقدمة وثلاثة بدائل للإجابة هي (أ، ب، ج) بديل واحد منها صحيح يرتبط بالمقدمة، أختَر البديل الذي تراه أنت صحيحاً.
  - لا يوجد وقت محدد للأجابة ولكن يرجى الاجابة بسرعة بعد قراءة تلك للفقرة وبدائلها .
- طريقة الاجابة :** بعد اختيار البديل الذي تراه صحيحاً ضع دائرة حول الحرف الدال عليه في ورقة الأجابة، وهكذا مع جميع الفقرات على أن تكون لكل فقرة أجابة واحدة فقط .

**مثال :** في ورقة الاجابة هناك أرقام للفقرات وحروف بدائل الاجابة، فمثلاً حينما تختار البديل (أ) ضع الدائرة على الحرف (أ) فقط في ورقة الاجابة، وعندما تختار البديل (ج) للفقرة (٢) ضع الدائرة على الحرف (ج) فيها أيضاً وهكذا مع بقية الفقرات .

- إذا كانت المياه غير صالحة للشرب ، ومياه البحار والمحيطات مالحة، لذا فأن

أ. مياه المحيطات غير صالحة للشرب .

ب. المياه الغير عذبة صالحة للشرب .

ج. بعض مياه الآبار صالحة للشرب .

الجواب: مياه المحيطات غير صالحة للشرب

مع بالغ الشكر والتقدير

ت	الفقرات
١-	الطلاب المجتهدون في مادة التاريخ أذكيا ، أحمد طالب مجتهد بالتاريخ ، لذا فإن : أ- أحمد يكون الأول على صفه . ب- حسن طالب مجتهد . ج- أحمد طالب ذكي . د- المجتهدون في التاريخ أكثر تحصيلاً في الدراسة .
٢-	كل المعادن تتمدد بالحرارة ، وتنكمش بالبرودة ، والفضة معدن إذن : أ- الفضة ينكمش بالحرارة . ب- الفضة ينكمش بالبرودة . ج- الفضة لا يتمدد بالحرارة د- الفضة يتمدد بالبرودة .
٣-	أحمد أكثر ذكاءً من محمد ، وحسن أقل ذكاءً من محمد فإن : أ- حسن أقل ذكاءً من أحمد . ب- أحمد أقل ذكاءً من حسن . ج- محمد أقل من ذكاءً من أحمد . د- مهند أكثر ذكاءً من سيف .
٤-	ولد محمد بعد مصطفى ، وقيل زيد ولد أحمد فأى الترتيب لولادتهم أصح : أ- محمد ثم مصطفى ثم أحمد . ب- أحمد ثم مصطفى ثم محمد . ج- مصطفى ثم محمد ثم أحمد . د- محمد ثم زيد ثم مصطفى .
٥-	كل العراقيين كرماء ، ولكن بعضهم لا يخلص في عمله إذن : أ- بعض العراقيين المهملين في عملهم . ب- كل المهملين في عملهم من العراقيين . ج- كل الكرماء هم من العراقيين . د- جميع الكرماء لا يخلصون في عملهم .
٦-	فيما يأتي سلسلة عددية (١٠ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠) الرقم المجهول (؟) فما هو : أ- ١٨ . ب- ١٠ . ج- ١٢ . د- ٦ .
٧-	أكل وائل ثلاث أضعاف ما أكله زيد من البسكويت ، ولكنه أكل نصف ما أكله منتظر والذي أكل ست قطع بسكويت ، فكم قطعة أكل زيد : أ- ١ . ب- صفر . ج- ٣ . د- ٥ .
٨-	واحدة من الألعاب الآتية بينهما مختلفة بطريقة ما ، وهي : أ- كرة الطائرة . ب- كرة التنس . ج- كرة القدم . د- كرة المضرب .
٩-	واحدة من الأشياء الآتية بينهما اختلاف بطريقة ما ، وهي : أ- مزرعة . ب- بحر . ج- صحراء . د- غابة .
١٠-	الكلمة الأقرب في المعنى لكلمة (شريد) ، هي : أ- مزاجي . ب- تسلطي . ج- وحشي . د- مجنون .
١١-	الكتاب مصنوع من الورق ، والفنيينة مصنوعة من : أ- الخشب . ب- الزجاج . ج- الماء . د- المعادن .
١٢-	المهندس المعماري مصمماً للتخطيط ، بينما مصمّم الملابس ل : أ- القماش . ب- النموذج . ج- القياس . د- الورق .
١٣-	العلماء بشر ، وكل البشر معرضون للخطأ ، إذن : أ- العلماء لا يخطئون . ب- بعض الناس يخطئون . ج- العلماء قد يخطئون . د- بعض العلماء لا يخطئون .
١٤-	قد تكون عند زيد كرة خضراء أو دراجة زرقاء ، وبما أن عند زيد كرة خضراء ، إذن : أ- لا توجد لديه دراجة زرقاء . ب- توجد لديه دراجة زرقاء . ج- عنده كرة خضراء ودراجة زرقاء . د- توجد لديه دراجة زرقاء وكرة خضراء .
١٥-	كل اللاعبين لكرة القدم مشهورون ، بعض اللاعبين سيئون ، إذن : أ- بعض اللاعبين لكرة القدم مشهورون . ب- بعض السيئين مشهورون . ج- كل المشهورين لاعبين كرة القدم . د- بعض المشهورين هم لاعبين .

١٦-	لا صوم بدون صلاة ، بعض الناس يصومون ، أذن : أ- بعض الناس لا يصومون . ب- كل الناس يصومون ج- الصائمين مؤمنون . د- بعض المؤمنين يصومون .
١٧-	أن سبب بعض حوادث السيارات سرعة السياقة ، فإذا لاحظت حادث سيارة مصطدمة بسياح ، أذن : أ- أن السائق كان يقود السيارة سريعاً . ب- كل حوادث الأخطار سببها السرعة . ج- كل حوادث السيارات سببها الزحامات . د- قد يكون السائق يقود السيارة بسرعة .
١٨-	بلغ عمر يوسف ضعف عمر حسن ، ونصف عمر حسام فأن : أ- محمد أكبر من أحمد . ب- يوسف أكبر من حسن . ج. حسام أكبر من حسن . د- يوسف أكبر من حسن .
١٩-	زيد أقصر من محمد ، وأطول من مصطفى ، أذن : أ- محمد أقصر من زيد . ب- مصطفى أطول من محمد . ج- زيد أطول من محمد . د- مصطفى أقصر من زيد .
٢٠-	العنب والرقي من الفواكه ، وكذلك الخوخ وجميعها من المحاصيل الصيفية التي تباع بالأسواق ، لذا فأن الفواكه : أ- من المحاصيل الصيفية . ب- غالية الأسعار . ج- كل المحاصيل الصيفية . د- بعض المحاصيل الصيفية .
٢١-	هنالك سباق فكان زيد يركض أسرع من محمد ، ومنتظر يركض أبطأ من علي ، أذن : أ- منتظر أسرع من محمد . ب- زيد أبطأ من منتظر . ج- منتظر أبطأ من زيد . د- علي أبطأ من منتظر .
٢٢-	الأطباء دائماً ينصحون الأطفال بعدم تناول الحلوى قبل النوم وذلك لتسوس أسنانهم ، لذا : أ- كل الحلويات مضرّة . ب- أكل الحلوى ليلاً مضرّ بالأطفال . ج- من الضروري منع الأطفال من تناول الحلوى . د- بعض الحلويات مضرّة بالأطفال .
٢٣-	جميع الأطفال يشاهدون أفلام الكارتون ، ولكن بعضهم مهتمين بكرة القدم ، لذلك : أ- كل من يشاهد أفلام الكارتون فهو مهتم بكرة القدم . ب- كل من يشاهد أفلام الكارتون فهو مهتم بها . ج- بعض الذين مهتمون بكرة القدم من الأطفال فهم يشاهدون أفلام الكارتون . د- جميع الأطفال لا يشاهدون كرة القدم .
٢٤-	أشترى مصطفى من الباعة المتجولين حلوى ، ولكن بعض الباعة المتجولين غير مرغوب بحلوياتهم صحياً ، أذن : أ- كل الباعة المتجولين لا يمكن الشراء منهم . ب- مصطفى اشترى حلوى من الباعة المتجولين المرغوب بحلوياتهم صحياً . ج- لا يمكن الشراء من الباعة المتجولين جميعهم . د- يمكن الشراء من الباعة المتجولين في الشارع .

ملحق (٤-ب) مفتاح الاجابة عن فقرات الاختبار الاستدلالي

د	ج	ب	أ	-١
د	ج	ب	أ	-٢
د	ج	ب	أ	-٣
د	ج	ب	أ	-٤
د	ج	ب	أ	-٥
د	ج	ب	أ	-٦
د	ج	ب	أ	-٧
د	ج	ب	أ	-٨
د	ج	ب	أ	-٩
د	ج	ب	أ	-١٠
د	ج	ب	أ	-١١
د	ج	ب	أ	-١٢
د	ج	ب	أ	-١٣
د	ج	ب	أ	-١٤
د	ج	ب	أ	-١٥
د	ج	ب	أ	-١٦
د	ج	ب	أ	-١٧
د	ج	ب	أ	-١٨
د	ج	ب	أ	-١٩
د	ج	ب	أ	-٢٠
د	ج	ب	أ	٢١
د	ج	ب	أ	-٢٢
د	ج	ب	أ	-٢٣
د	ج	ب	أ	-٢٤

ملحق (٥) معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار اكتساب التفكير الاستدلالي

ت	الإجابة الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابة الصحيحة في المجموعة الدنيا	نسبة صعوبة الفقرة	نسبة تمييز الفقرة
١	١٩	٥	٠.٤٤	٠.٥٢
٢	٢١	٧	٠.٥٢	٠.٥٢
٣	٢٤	٧	٠.٥٧	٠.٦٣
٤	٢٢	٦	٠.٥٢	٠.٥٩
٥	٢٤	٨	٠.٥٩	٠.٥٩
٦	١٧	٦	٠.٤٣	٠.٤١
٧	٢٤	٧	٠.٥٧	٠.٦٣
٨	٢٠	٥	٠.٤٦	٠.٥٦
٩	١٩	٧	٠.٤٨	٠.٤٤
١٠	٢٣	٦	٠.٥٤	٠.٦٣
١١	٢٥	٥	٠.٥٦	٠.٧٤
١٢	٢٢	٧	٠.٥٤	٠.٥٦
١٣	٢٦	٩	٠.٦٥	٠.٦٣
١٤	١٦	٥	٠.٣٩	٠.٤١
١٥	٢٢	٦	٠.٥٢	٠.٥٩
١٦	٢٣	٥	٠.٥٢	٠.٦٧
١٧	٢٢	٥	٠.٥٠	٠.٦٣
١٨	٢١	٩	٠.٥٦	٠.٤٤
١٩	٢٢	٨	٠.٥٦	٠.٥٢
٢٠	٢٤	٥	٠.٥٤	٠.٧٠
٢١	١٩	٨	٠.٥٠	٠.٤١
٢٢	٢٢	٧	٠.٥٤	٠.٥٦
٢٣	١٨	٦	٠.٤٤	٠.٤٤
٢٤	١٧	٥	٠.٤١	٠.٤٤